

دولة الإمارات العربية المتحدة



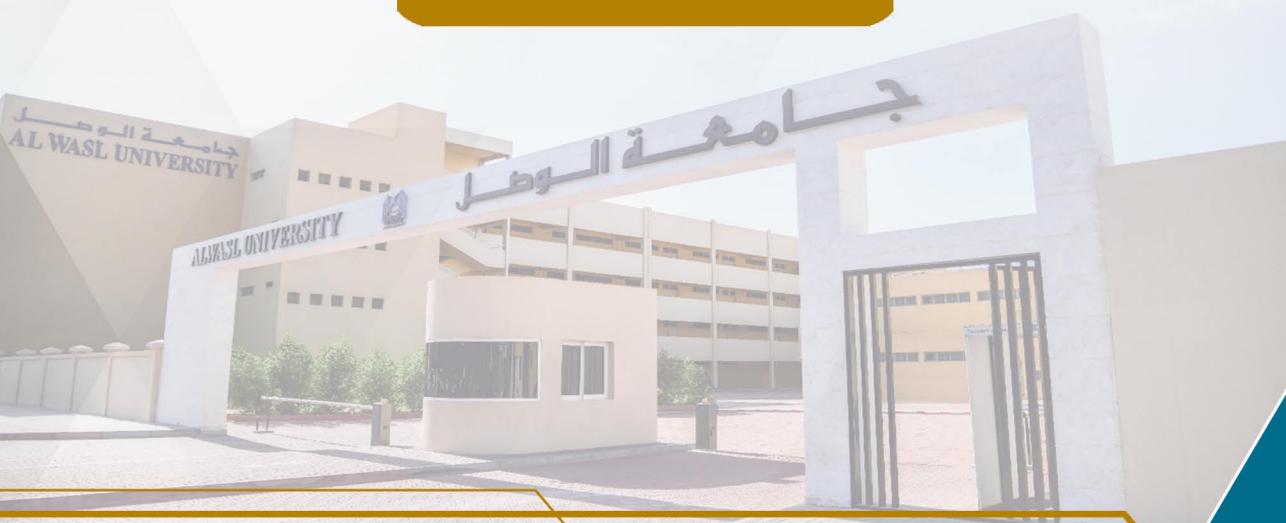
جامعة الوصل - دبي

## كتاب

المؤتمر الدولي الثالث للدراسات العليا والبحث العلمي  
الموسوم بـ:

# آفاق التفكير الناقد في العلوم الإنسانية رؤى نقدية بين الحداثة والتقليد

١٥ - ١٦ نوفمبر ٢٠٢٣



الإمارات العربية المتحدة



جامعة الوصل - دبي

كتاب  
**المؤتمر الدولي الثالث  
للدراسات العليا والبحث العلمي**

الموسوم بـ

**آفاق التفكير الناقد في العلوم الإنسانية  
رؤى نقدية بين الحداثة والتقليد**

١٥ - ١٦ نوفمبر ٢٠٢٣

## **لجنة نشر الكتاب**

**إشراف:**

**أ.د. خالد توکال**

نائب مدير الجامعة لشؤون البحث العلمي

**رئيس لجنة النشر:**

**د. عبد الله طاهر الحذيفي**

**الأعضاء:**

**1- أ. د. سيد عبد الخالق إسماعيل**

**2- د. بهاء الدين شهوان**

**3- د. محمد سعيد القللي**

**4- د. هدير عبد الله كامل**

نؤمن في جامعة الوصل بأنّ البحث العلميّ يمثّل ركيزةً أساسية من ركائز التعليم العالي، لأنّه من الإنجازات العلمية التي تعتمدُ على استخدام الأسس المنهجية الرصينة، المؤدية إلى اكتشافِ الظواهر ودراستها، والتصديّ للمشكلات والتحديات، ومحاولة الوصول إلى فهمِ الحقائق، سعيًا إلى إنتاج معرفة جديدة، تقود إلى التطوير نحو الأفضل، بقصد الإسهام في بناء مقومات التنمية الوطنية وخدمة الإنسانية بشكل عام.

**أ. د. محمد أحمد عبد الرحمن**

مدير الجامعة



## كلمة الرئيس التنفيذي للمؤتمر الدكتور إبراهيم ربابعة

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيدنا محمد الرسول الأمين، وبعد

لقد جاء المؤتمر الدولي الثالث للدراسات العليا والبحث العلمي الموسوم بـ «آفاق التفكير الناقد في العلوم الإنسانية - رؤية نقدية بين الحداثة والتقليل» وفق رؤية علمية سعت إلى تحقيق استثمار علمي دقيق لتمكين العلاقة بين العلوم الإنسانية ومنهجيات التفكير الناقد؛ فقد مثل القرن الحادي والعشرين تميّزاً واضحاً في إعادة الاعتبار لتمكين العلاقة المنطقية بين اللغة والتفكير الناقد، وقد جاء ذلك طبق منهج علمي قوامه أنّ اللغة هي التفكير ذاته، ولتأسيس ذلك وفق رؤية علمية صارمة فقد تأسست قراءات علمية جديدة تعلي من إجراءات التفكير الناقد في كل المسائل المعرفية في العلوم الإنسانية.

أمّا اليوم فإنّ علوم الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا قد فتحت الباب على مصراعيه وأدخلت ذاتها في صميم التفكير الناقد في البحث اللغوي، إذ إنّ المعالجات الآلية للغة (بوصفها وجه الورقة الآخر من التفكير) تعدّ منطلقاً رئيساً لأي عمليات نقدية وبحثية معاصرة، ولم يعد الفصل بين اللغة والتفكير والتكنولوجيا مقبولاً وفق تصورات الأجيال المعاصرة، وقبل ذلك كانت مثل هذه العلاقة مسرحاً لجدل لم يقد إلى نتائج صحيحة، فقد وصلت الأبحاث العلمية المعاصرة إلى خلاصة مفادها أنّ العلاقة بين اللغة والتفكير والذكاء الاصطناعي علاقة وثيقة لا يمكن إنكارها، إذ إن التفكير الناقد محرك رئيس لعمليات إنتاج اللغة وتنظيمها وترتيبها، وخير دليل على ذلك من أنّ الخطاب الاتصالي يقوم أساساً على عمليات تفكير ناقدة عميقية، فنحن عندما نخاطب مع الآخرين نفكّر معهم ونقبل نقدهم، ونعود فنفكّر في خطابنا وننقدّه، إنّ عمليات التفكير الناقد المستمرة هذه تقود إلى تنقية الخطاب الاتصالي والارتقاء به إلى أعلى مستويات الرقي الإنساني.

إنّ المؤتمر الدولي العلمي «آفاق التفكير الناقد في العلوم الإنسانية - رؤية نقدية بين الحداثة والتقليل» مثل محاولة علمية جادة سعت إلى تقديم مقاربات جديدة لفهم العلاقة بين التفكير الناقد والعلوم الإنسانية، وقد ورد إلى هذا المؤتمر واحد وتسعون ملخصاً بحثياً من إجمالي مائة وستة تم التقدم بها، وانتهى إلى خمسة وثلاثون بحثاً علمياً محكماً شاركت في المؤتمر، من إجمالي ستة وخمسين بحثاً، من أربع عشرة دولة منها الإمارات والجزائر والمغرب وتونس ومصر والعراق والأردن وسلطنة عمان والكويت.

**وجاء ذلك وفق محاور رئيسة هي:**

- .1 ضوابط وروافد التفكير الناقد في العلوم الإنسانية: منطلقاته النظرية وتطبيقاته.
- .2 النقد بين توظيف الذكاء الاصطناعي وتنوع مصادر المعرفة.
- .3 أصول الاجتهاد ونقد الاستدلالات في التراث الإنساني.
- .4 التفكير الناقد في العملية التعليمية.
- .5 التفكير الناقد وعلوم المكتبات والمعلومات.

**وقد خلصت مقاربات المؤتمر وأبحاثه إلى نتائج علمية تمثلت في الآتي:**

- تضمين مهارات التفكير الناقد في المناهج التعليمية فيما قبل الجامعة باعتبارها أساساً للعملية التعليمية.
- تشجيع البحوث التي تعنى بالتفكير الناقد في الموروث الثقافي العربي.
- استثمار الذكاء الاصطناعي في المسائل الفقهية وخدمة السنة النبوية.
- ابتكار أدوات قياس التفكير الناقد في العلوم الإنسانية لرصد فرص التحسين.
- تجديد الطرائق والوسائل التعليمية وأساليب التقويم.
- إعداد المعلمين عن طريق دورات متخصصة لاستثمار قدراتهم في تنمية التفكير الناقد عند طلابهم.
- استثمار مهارات التفكير الناقد في النقد اللغوي المعاصر.
- استثمار الذكاء الاصطناعي في تحليل وتقدير وتوظيف البنى المعرفة في العلوم الإنسانية.
- تدارس الأصول المنهجية الإجرائية التي يقوم عليها التفكير الناقد في العلوم الإنسانية.
- تحديث الناقد التربوي مادياً ومعنوياً.

إن هذه النتائج العلمية الدقيقة تقود إلى فتح مجالات جديدة في إجراء البحث المعرفي لتمكين العلاقة بين التفكير الناقد والعلوم الإنسانية، وهو ما نأمله من خلال جهود العلماء والباحثين في أن يستثمروا معطيات التكنولوجيا المعاصرة لرفد العلوم الإنسانية بمسارات جديدة من أنماط التفكير الناقد والبحث العلمي.

والحمد لله رب العالمين.

**الإسهامات التطبيقية للتدخل السيكولوجي**  
**في تنمية التفكير الناقد :**  
**دراسة مقارنة بين البرامج التدريبية والإرشادية**  
**في البيئة العربية باستخدام منهجية التحليل البعدي**

**د. سليمان عبد الواحد يوسف**

نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية لصعوبات التعلم  
أستاذ صعوبات التعلم المساعد - جامعة قناة السويس - مصر

**د. أمل محمد غنaim**

أستاذ التربية الخاصة المساعد - قسم التربية الخاصة  
كلية التربية - جامعة قناة السويس - مصر



## ملخص

استهدفت الدراسة الحالية تبيان الإسهامات التطبيقية لبرامج التدخل السيكولوجي في تنمية التفكير الناقد، والتعرف على حجم تأثير البرامج التدريبية في تنمية التفكير الناقد ومقارتها بالبرامج الإرشادية الأخرى في البيئة العربية خلال ربع قرن ونيف وتحديداً في الفترة من (1996 - 2023م) وذلك باستخدام منهجية التحليل البعدى، إضافة إلى الوقوف على التباين في حجم تأثير برامج التدخل السيكولوجي (تدريبية - إرشادية) في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية باختلاف كل من: (المجال العام للبحث- المرحلة التعليمية- نوع جنس المفحوص- حجم العينة). واستخدمت في هذه الدراسة أداة عبارة عن بطاقة (استمارة) تحليل المحتوى، وبمراجعة (189) بحثاً دراسة تجريبية عربية سابقة منشورة ومتوفرة بقواعد المعلومات العربية المتخصصة تناولت التفكير الناقد باستخدام برامج التدخل السيكولوجي (التدريبية - الإرشادية) لتنميته أو تحسينه، وكانت في عشرة دول عربية هي: (الكويت، ومصر، وال سعودية، والأردن، والجزائر، وسلطنة عُمان، والإمارات، وفلسطين، والعراق، والسودان) خلال الفترة من (1996 - 2023م) باعتباره أحد أهم المتغيرات في مجال علم النفس وأكثرها تأثيراً بالحقل التربوي والتعليمي العربي، وذلك بعينة من الدوريات العلمية والأوعية الإلكترونية المتخصصة المحكمة، وباستخدام التكرارات والنسب المئوية لكل محور من محاور أداة الدراسة، أشارت النتائج إلى وجود حجم تأثير دال لاستخدام كل من البرامج التدريبية والإرشادية في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية، وأن أكثر برامج التدخل السيكولوجي استخداماً وتأثيراً هي البرامج التحليلية التدريبية يليها الإرشادية الأخرى، إضافة إلى عدم اختلاف حجم تأثير برامج التدخل السيكولوجي (تدريبية - إرشادية) في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية باختلاف: (المجال العام للبحث- المرحلة التعليمية- نوع جنس المفحوص- حجم العينة).

**كلمات مفتاحية:** التفكير الناقد؛ برامج التدخل السيكولوجي؛ التحليل البعدى - حجم التأثير.

## **Abstract**

The current study aimed to demonstrate the applied contributions of psychological intervention programs in the development of critical thinking, and to identify the size of the impact of training programs in the development of critical thinking and to compare them with other counseling programs in the Arab environment during the period (1996-2023 AD) using the dimensional analysis methodology, in addition to standing on The variation in the size of the effect of psychological intervention programs (training - counseling) on the development of critical thinking in the Arab environment according to each of the following: (the general field of research - the educational stage - the gender of the subject - the size of the sample). In this study, a tool consisting of a content analysis card (form) was used, and (189) Arabic research and experimental studies were reviewed, and they were in ten Arab countries. Training and counseling programs in the development of critical thinking in the Arab environment, and that the most used and influential psychological intervention programs are the training intervention programs followed by the other extension programs, in addition to the lack of difference in the size of the effect of the psychological intervention programs (training - counseling) in the development of critical thinking in the Arab environment according to the variables under study.

**Keywords:** Critical thinking, Psychological intervention programs, Meta-analysis, Effect size.

## مقدمة

اهتم الإسلام بالتفكير وجعله أساس العلم والإيمان، قال الله تبارك وتعالى في كتابه العزيز: «إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولَئِكَ الَّذِينَ يَذَكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقَعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبُّنَا مَا خَلَقَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقَنَا عَذَابَ النَّارِ» (سورة آل عمران، الآيات: 190 - 191).

وفي موضع آخر قال رب العزة سبحانه في كتابه الكريم: «أَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجَبَالِ بَيْوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمَا يَعْرِشُونَ ثُمَّ كُلِّي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبْلَ رَبِّكَ ذَلِيلًا يَخْرُجُ مِنْ بَطْوَنِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلوَانُهُ فِيهِ شَفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَةٌ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ» (سورة النحل، الآيات: 68 - 69).

وقد وردت (16) آية في القرآن الكريم تدعوا إلى التفكير و(48) آية تدعو إلى التبصر؛ الأمر الذي يشير إلى أهمية التفكير في حياة الإنسان.

ولقد استخدم الباحثون أوصافاً عدّة للتمييز بين نوع وآخر من أنواع التفكير، وربما كان تعدد أوصاف التفكير وسمياته أحد الشواهد على مدى اهتمام الباحثين بدراسة موضوع التفكير، ذلك المفهوم المعقد الذي ينطوي على أبعاد ومكونات متشابكة تعكس الطبيعة المعقدة للمخ البشري (غنايم ويوفس، 2023).

واستطاع الباحثون في مجال التفكير أن يميزوا بين مستويين للتفكير هما: تفكير من مستوى أدنى أو أساسي Basic\ Lower - Level Thinking، وتفكير من مستوى أعلى أو مرکب Complex\ Higher - Level Thinking؛ ويتضمن التفكير الأساسي مهارات كثيرة من بينها المعرفة، والملاحظة والمقارنة والتصنيف، وهي مهارات يتفق الباحثون على أن إجادتها أمر ضروري قبل الانتقال لمستوى التفكير المركب وهو المستوى الثاني والأعلى للتفكير والذي يندرج تحت مظلته خمسة أنواع من التفكير هي: التفكير الناقد-Critical Thinking، والتفكير الإبداعي Creative Thinking، وحل المشكلات Problem Solving، واتخاذ القرارات Decision Making، وما وراء التفكير Meta Cognitive Thinking (جروان، 2010، 40 - 46).

ويعد التفكير الناقد- كأحد أنماط التفكير- ضرورة في هذا العصر الذي يتميز بالتقدم السريع في جميع المجالات، وظهور العديد من المشكلات التي تواجه الأفراد؛ مما يتطلب

منهم اختيار أفضل الحلول، وهذا يلقي على عاتقهم مسؤولية الاختيار واتخاذ القرار، والقدرة على الاختيار الجيد واتخاذ القرار تتضمن بالضرورة القدرة على المفاضلة بين البديل، وتقييمها تقييماً صحيحاً، ويعد هذا جوهر التفكير الناقد (يوسف، 2010، 343).

وفي هذا السياق؛ أشارت غنام ويوسف (2023، 76) إلى أن إنسان العصر الحالي أصبحت حاجته إلى التفكير الناقد ضرورة حتمية، يفرضها عليه واقعه الذي تعدد فيه وتنوعت مصادر المعارف والمعلومات ما بين وسائل إعلام، وانترنت، وشبكات العلاقات الاجتماعية، وكتب، وجرائد، ومجلات... إلخ، فأصبح يتسم بفيض غير من المعلومات، والمعرف، والبيانات، والإحصاءات، والتي قد يصعب تمييز طيبتها من خبيثها، وجيدها من ردئها، وحقيقة من زيفها، فتحتلط الأمور وتضيع الحقائق، ومن هنا جاءت أهمية التفكير الناقد التي تتطوّي على البحث والتدقيق والتقصي والفحص وتنمية المعلومات والمعرف وترشيحها والتأكد من مصادرها المختلفة وصولاً إلى الحقائق، ووضع الأمور في نصابها السليم.

ويساعد التفكير الناقد المتعلمين على أن يصبحوا متفتحي العقل وأن يحترموا وجهات نظر الآخرين وأن يكونوا على استعداد لتغيير آرائهم في ضوء المعطيات الجديدة وأن يلتفتوا إلى الأفكار غير العادلة وغير الشائعة وفوق كل شيء أن يبحثوا عن أسباب لقبول الأفكار المختلفة (يوسف، 2023، 118).

كما يعتبر التفكير الناقد جماعاً لأنماط التفكير المختلفة، فهو يحتوي على العمليات المتضمنة في أنماط التفكير الصحيحة (حل مشكلات، تفكير علمي، إبداعي،... إلخ)، كما أنه يستبعد العمليات المتضمنة في أنماط التفكير غير الصحيحة وأساليبه (التفكير الخرافي، والإحيائي، والخيالي، وتفكير أحلام اليقظة،... إلخ) (يوسف، 2011 أ، 177).

ولذا يعتبر التفكير الناقد أحد أهم أنواع التفكير التي يجب أن ينال اهتماماً من قبل القائمين على العملية التعليمية سواء بالنسبة للمعلم أو المنهج، حتى يستطيع المتعلم أن يميز بين الصالح والطالح من المعلومات والأفكار التي يتلقاها وعدم تقبل أي عادات وتقالييد موروثة أو وافدة إلا بعد إعادة النظر فيها وإصدار الإحكام المنطقية عليها «العقلية الجدلية» من حيث مناسبتها لقيم المجتمع وعاداته وتقاليده (يوسف، 2011 ب، 247 - .(248

وهذا يجعل من تعلم التفكير الناقد للمتعلمين ضرورة قصوى في ظل ما يعيشه العالم الآن من تقدم علمي وتكنولوجي؛ حتى يستطيعوا التعرف على المعلومات الصحيحة والمفيدة وتوظيفها في دراستهم الأكاديمية ومشكلاتهم الحياتية؛ مما يساعد في تحقيق أهدافهم وأهداف مجتمعهم «لذلك أصبح تعليم التفكير الناقد وتنمية مهاراته لدى المتعلم من أهم الأهداف التربوية والمهام الأولية التي تسعى المؤسسات التربوية لتحقيقها بمختلف مراحل التعليم» (يوسف، 2012، أ، 336).

وينظر البعض لمكونات القدرة على التفكير الناقد باعتبارها مهارات، لكن الباحثان الحاليان يريا أن مصطلح «قدرات» عند الحديث عن التفكير الناقد ومكوناته هو الأفضل، وذلك لأن القدرة Ability تعرف بأنها مستوى التمكّن من المعارف وتوظيفها في المواقف المختلفة، فهي تتضمن معارف Knowledge، ومهارات Skills - تعكس القدرة على استخدام هذه المعرفة؛ لذا فالاهتمام ينصب على ما يستطيع أن يقوم به الفرد فعلاً نتيجة لمعرفته واستخدامه لهذه المعرفة معًا.

ولقد تبأنت آراء الباحثين في تحديد مهارات التفكير الناقد والنابع من تبأين تعريفاتهم لمفهوم التفكير الناقد، وعلى الرغم من هذا الاختلاف إلا أن يوسف (2015، 89) حدد أوجه الاتفاق بين الباحثين حول مهارات التفكير الناقد؛ حيث إنها تتكون من: (مهارة معرفة الافتراضات وال المسلمات، ومهارة الاستنتاج، ومهارة التفسير، ومهارة الاستدلال، ومهارة تقويم الحجج).

ولكي نستطيع أن نحكم على شخص ما بأنه يفكر تفكيراً ناقداً لابد أن يكون ذلك الحكم قائماً وفقاً لمعايير ومحددات وسمات يمتلكها ذلك الشخص ومن هذه السمات امتلاك الخصائص الكبرى المتمثلة في العوامل الكبرى مثل عامل التقويم، والعامل المعرفي، وعامل الفهم لقواعد المنطق، وعامل القدرة على التفسير، والعامل الوجداني، وعامل الحساسية للمشكلات ومدى تأثر هذه الشخصية بالثقافة السائدة في المجتمع، وكذلك الثقافة الفرعية داخل الأسرة المتمثلة في التنشئة الاجتماعية وما تتضمنه من عادات وتقالييد يقدمها الآباء والتي بدورها تؤثر في عادات التفكير الناقد (يوسف، 2014، 82 - 81).

ومن ثم فإن التفكير الإبداعي كنمط من أنماط التفكير الفعال، يمكن القول أنه أصبح من أهم أهداف التربية المعاصرة في مختلف المجالات والأنظمة التربوية في العالم،

وانصبـتـ عـلـيـهـ الـاـهـتمـامـاتـ الـوـاسـعـةـ مـنـ قـبـلـ الـعـلـمـاءـ وـالـبـاحـثـينـ وـالـمـفـكـرـينـ خـصـوصـاـ فـيـ مـجـالـ التـدـرـيـةـ وـالـتـعـلـيمـ؛ـ إـذـ وـضـعـتـ لـهـ اـسـتـرـاتـيـجـيـاتـ عـدـةـ وـأـسـالـيـبـ مـخـلـفـةـ لـتـنـفـيـذـهـاـ عـلـىـ أـرـضـ الـوـاقـعـ وـقـوـادـ وـشـرـوطـ يـتـوجـبـ مـرـاعـاتـهـاـ (ـالـبرـقـعـاوـيـ،ـ 2012ـ،ـ 18ـ).

وـمـنـ نـاحـيـةـ أـخـرـىـ؛ـ فـقـدـ شـهـدـتـ الـعـلـمـاتـ الـإـنـسـانـيـةـ وـبـخـاصـةـ عـلـمـ النـفـســ زـيـادـةـ هـائـلـةـ فـيـ الـبـحـوثـ الـمـنـشـورـةـ فـيـ النـصـفـ الثـانـيـ مـنـ الـقـرـنـ الـمـاضـيـ وـالـعـقـدـيـنـ الـأـوـلـ وـالـثـانـيـ مـنـ الـقـرـنـ الـحـالـيـ،ـ مـاـ جـعـلـ آـلـافـ الـبـاحـثـينـ يـدـرـسـونـ نـفـسـ الـمـوـضـوعـاتـ مـعـ اـخـلـافـ النـتـائـجـ وـغـالـبـاـ مـاـ تـكـوـنـ مـتـنـاقـضـةـ،ـ الـأـمـرـ الـذـيـ أـدـىـ لـبـحـثـ الـعـلـمـاءـ عـنـ أـفـضـلـ السـبـلـ لـتـلـخـيـصـ الـبـحـوثـ وـالـدـرـاسـاتـ وـتـحـديـدـ أـشـكـالـ مـتـمـاسـكـةـ مـنـهـاـ فـيـ مـجـالـاتـ مـتـعـدـدـةـ (ـغـنـايـمـ،ـ 2021ـ،ـ 112ـ).

وـيـعـدـ مـنـهـجـ التـحـلـيلـ الـبـعـديـ (ـ<sup>(1)</sup>ـ M~e~t~a~ - ~A~n~a~l~y~s~i~s~)ـ أـحـدـ الـمـنـاهـجـ الـمـتـقـدـمـةـ لـتـلـخـيـصـ الـإـمـبـرـيـقـيـ لـلـدـرـاسـاتـ وـالـبـحـوثـ (ـS~h~e~r~c~l~i~f~f~ e~t~ a~l~.,~ 2009~،~ 413~)،ـ حـيـثـ إـنـهـ يـسـاـهـمـ بـقـدـرـ كـبـيرـ فـيـ مـسـأـلـةـ تـفـسـيـرـ هـذـاـ الـكـمـ الـهـائـلـ مـنـ الـأـدـبـيـاتـ الـذـيـ أـصـبـحـ يـتـجاـوزـ الشـأنـ الـأـكـادـيـمـيـ .ـ(H~u~n~t~e~ & S~c~h~m~i~d~t~.,~ 2004~،~ 29~).

وـفـيـ هـذـاـ السـيـاقـ أـشـارـ كـلـ مـنـ يـوـسـفـ (ـ2012ـ بـ،ـ 76ـ)ـ؛ـ وـالـكـلـيـةـ (ـ2015ـ،ـ 323ـ)ـ؛ـ وـغـنـايـمـ (ـ2017ـ،ـ 98ـ -ـ 99ـ،ـ 2021ـ،ـ 112ـ)ـ إـلـىـ أـنـ التـحـلـيلـ الـبـعـديـ يـعـدـ مـنـهـجـاـ وـصـفـيـاـ تـحـلـيلـيـاـ بـدـأـ يـنـموـ وـبـصـورـةـ مـتـزـاـيدـةـ فـيـ أـورـباـ وـأـمـرـيـكاـ وـبـلـدـانـ أـخـرـىـ مـنـ الـعـالـمـ مـنـذـ عـامـ 1976ـ،ـ وـبـالـرـغـمـ مـنـ هـذـاـ الـانتـشـارـ الـكـبـيرـ فـإـنـهـ لـمـ يـلـقـ الـاـهـتمـامـ الـكـافـيـ فـيـ الـبـحـثـ الـنـفـسـيـ وـالـتـدـبـويـ الـعـرـبـيـ،ـ وـمـنـ ثـمـ يـجـبـ الـاـهـتمـامـ بـهـذـهـ النـوـعـيـةـ مـنـ الـدـرـاسـاتـ وـالـبـحـوثـ.

وـقـدـ تـزـاـيدـتـ أـهـمـيـةـ مـنـهـجـ التـحـلـيلـ الـبـعـديـ بـصـورـةـ مـلـحوـظـةـ بـيـنـ الـبـاحـثـيـنـ؛ـ لـأـنـهـ يـعـدـ طـرـيـقـ جـدـيـدـ فـيـ الـبـحـثـ وـالـأـسـلـوبـ الـكـمـيـ لـمـرـاجـعـةـ الـبـحـوثـ وـالـدـرـاسـاتـ السـابـقـةـ،ـ حـيـثـ مـنـ الـمـمـكـنـ بـوـاسـطـتـهـ تـحـديـدـ مـدـىـ الـحـاجـةـ إـلـىـ إـجـرـاءـ الـمـزـيدـ مـنـ الـبـحـوثـ فـيـ مـجـالـ مـعـيـنـ،ـ وـكـذـلـكـ فـحـصـ نـتـائـجـ الـدـرـاسـاتـ وـالـبـحـوثـ إـلـيـ تـمـ تـوـصـلـ إـلـيـهـاـ باـسـتـخـدـامـ عـيـنـاتـ مـخـلـفـةـ (ـC~a~r~s~o~n~ e~t~ a~l~.,~ 1990~،~ 234~;~ L~i~n~.,~ 2017~;~ L~i~u~ e~t~ a~l~.,~ 2019~،~ 44~).

-1 (\*) التـحـلـيلـ الـبـعـديـ،ـ وـمـاـ وـرـاءـ التـحـلـيلـ،ـ التـحـلـيلـ الـمـاـ وـرـأـيـ،ـ وـالتـحـلـيلـ الـفـوـقـيـ،ـ وـالتـحـلـيلـ الـتـحـلـيلـ،ـ وـالتـحـلـيلـ الـلـاحـقـ،ـ وـالتـحـلـيلـ الـتـرـكـيـبـيـ،ـ وـالتـقـوـيـمـ الـبـعـديـ؛ـ مـصـطـلـحـاتـ بـدـيـلـةـ أوـ دـبـماـ تـسـتـخـدـمـ كـمـتـرـادـفـةـ فـيـ الـأـدـبـ الـسـيـكـوـلـوـجـيـ الـعـرـبـيـ،ـ وـتـرـىـ الـبـاحـثـةـ الـحـالـيـةـ أـنـ مـصـطـلـحـ «ـتـحـلـيلـ الـبـعـديـ»ـ هـوـ أـدـقـ الـمـصـطـلـحـاتـ السـابـقـةـ،ـ وـأـكـثـرـهـاـ اـسـتـخـدـاماـ لـدـىـ الـمـتـخـصـصـيـنـ فـيـ الـقـيـاسـ وـالـتـقـوـيـمـ وـالـإـحـصـاءـ الـنـفـسـيـ وـالـتـدـبـويـ فـيـ الـأـدـبـ الـسـيـكـوـلـوـجـيـ،ـ وـلـذـاـ تـبـنـيـاـ الـبـاحـثـانـ فـيـ الـدـرـاسـةـ الـحـالـيـةـ.

وأشار أبو حطب وصادق (1996، 128) إلى أن هذا المنهج- التحليل البعدي- عُرف في بداياته بأنه تحليل التحاليل Analysis of Analysis، ويهدف إلى دمج مجموعة كبيرة من النتائج التي توصلت إليها دراسات وبحوث سابقة منفصلة بغرض تكاملها.

ويقوم منهج التحليل البعدي على الجمع بين نتائج الدراسات والبحوث المماثلة والتي تتم بشكل مستقل وتفسيرها بشكل أكثر اتساقاً، والتقويم الدقيق للمواد التي نشرت بالفعل، إذ تناول بالتنظيم، والتكامل، والتقويم البحثي والدراسات السابق نشرها، وذلك من خلال: تحديد المشكلة وتوضيحها، وتلخيص البحوث السابقة لتعريف القارئ بالوضع الحالي للبحث، والتعريف بالعلاقات، والتناقضات، والفجوات التي قد توجد في البحوث السابقة، واقتراح الخطوة أو الخطوات التالية لحل المشكلات (أبو علام، 2004، 2004؛ ومحاسنة، 2019، 4؛ وعامر، 2020، 23). Turgut & Turgut, 2018, 664: 587.

وفي هذا الصدد اتفق كل من الكناني (2002)، وأبو هاشم (2005) على أهمية تطبيق منهجية التحليل البعدي كأحد الأساليب الإحصائية التي تساعد على تحليل وتركيب نتائج البحوث والدراسات، من أجل التعرف على مدى فاعلية الأساليب التي تُستخدم في الدراسات التربوية والنفسية؛ حيث يتفق المشتغلون في مجال دراسة الظواهر النفسية والتربوية على أنها ظواهر تتصف بالتعقيد مما دفعهم إلى تبني تعريفات إجرائية متعددة.

ولقد استخدم منهج ما وراء التحليل للإنتاج العلمي في العلوم النفسية والتربوية في العديد من الدراسات والبحوث العربية، منها: (أبو هاشم، 2003؛ 2005؛ وسكنان، 2006؛ ويُوسُف، 2012 ب؛ وأبو هاشم، 2015؛ والكلية، 2015؛ وغنايم، 2017؛ وأبو هاشم، 2020؛ وغنايم، 2021؛ Ramadan, 2021، 2021؛ وإبراهيم وآخرون، 2022؛ والفضلي، 2023)، ورغم تعدد هذه الدراسات وتتنوعها فإن المجال لا يزال في حاجة إلى عدة دراسات حتى يكتمل الفهم العميق لهذا الإنتاج العلمي، وحتى تتضح معالم صورته بشكل جلي، وتتبين جوانبه وخياله، وتأتي الدراسة التحليلية الحالية لتكمّل جهود تلك الدراسات السابقة بتناولها لمجال من أهم مجالات علم النفس المعرفي ألا وهو التفكير الناقد؛ وبذلك تحاول الإسهام من خلال التحليل البعدي في مهمة مراجعة وفحص الإنتاج العلمي في الأدب النفسي والتربوي العربي في أحد أهم أساليب التفكير وأشهرها على الإطلاق وهو التفكير الناقد.

## مشكلة الدراسة:

منذ أن ظهر التفكير الناقد كمجال مستقل من مجالات علم النفس المعرفي من خلال مناحي نظرية (نماذج) متعددة، وبدأت تتنامي العناية بهذا الموضوع على المستوى العربي؛ فزاد عدد الدراسات والبحوث التي عالجت هذا المتغير السيكولوجي المهم من زوايا بحثية متباعدة، وضمن تخصصات نفسية وتدربية متنوعة، ويمكن القول دون مبالغة أن عشرات الرسائل العلمية تُناقش في أروقة كليات التربية والأداب والعلوم الاجتماعية كل عام، وأن عشرات الدراسات والبحوث -تُنشر- في وقت متزامن- في مجلات ودوريات علمية محكمة عربية اتخذت من التفكير الناقد موضوعاً لها؛ ورغم ذلك فإن معظم تلك الرسائل والدراسات والبحوث العلمية لم تجد مراجعة شاملة لنتائجها عبر إجراء دراسة تحليلية يمكن الاعتماد عليها للخروج بحكم موضوعي دقيق عن أهمية هذا المتغير الهام -التفكير الناقد- وذلك للوصول إلى ممارسات تربوية وتعلمية فاعلة؛ وتوفير قاعدة يمكن أن تنطلق منها مستقبلاً دراسات جديدة بناء على تلك النتائج.

وفي هذا الإطار فإن الاهتمام بتوظيف نتائج التفكير الناقد يُعد من القضايا المهمة في ميدان علم النفس عامه والمعرفي على وجه الخصوص، لأنَّ الكثير مما توصلت إليه البحوث في مجال التفكير الناقد له تطبيقات واسعة في العملية التربوية والتعليمية وقد تمتد إلى تحديد السلوك الناجح في الحياة بعد الدراسة، الأمر الذي جعل من المرغوب فيه أن يكون التربويون ومعدو البرامج التعليمية والمعلمين معًا أكثر معرفة ودرأية واهتمامًا بأهمية التفكير الناقد وضرورة تحسينه وتنميته داخل حجرات وقاعات الدراسة وخارجها ووضعه موضع الاعتبار عند بناء البرامج التعليمية و اختيار طرق وأساليب التدريس والأنشطة التعليمية، لما لذلك من تأثير على العائد من العملية التعليمية وأهدافها.

ولما كانت مراجعة الدراسات السابقة في موضوع التفكير الناقد- على المستوى العربي- به ندرة لمثل هذا الموضوع من الدراسات والبحوث؛ فإننا لا نزال بحاجة قائمة وملحة لمزيد من الدراسات في هذا المجال.

وتأسيساً على ما سبق؛ تأتي الدراسة الحالية التي تبلورت فكرتها حول تناول البحوث التجريبية في مجال التفكير الناقد بالبيئة العربية في ضوء منهجية التحليل البعدى لنتائج البحوث المنشورة خلال الفترة من (1996 - 2023م)؛ حيث إنه- في حدود إطلاع الباحثان- لم يتم إجراء بحث تطبيقي في البيئة العربية في إطار منهجية أو أسلوب التحليل البعدى

في موضوع التفكير الناقد؛ لذا تأتي الدراسة الحالية كتطبيق في هذا المجال الخصب والمهم، ومن ثم تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. هل يوجد حجم تأثير دال لاستخدام البرامج التدريبية في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية؟.
2. هل يوجد حجم تأثير دال لاستخدام البرامج الإرشادية الأخرى في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية؟.
3. ما أكثر برامج التدخل السيكولوجي (تدريبية - إرشادية) تأثيراً في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية؟.
4. هل يختلف حجم تأثير برامج التدخل السيكولوجي (تدريبية - إرشادية) في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية باختلاف كل من: (المجال العام للبحث- المراحل التعليمية- نوع جنس المفحوص- حجم العينة)؟.

### **أهداف الدراسة:**

تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على حجم تأثير البرامج التدريبية في تنمية التفكير الناقد ومقارتها بالبرامج الإرشادية الأخرى في البيئة العربية خلال الفترة من (1996 - 2023) وذلك باستخدام منهجية التحليل البعدى، وأيضاً التعرف على حجم تأثير استخدام البرامج التدريبية في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية، وكذا الكشف عن حجم تأثير استخدام البرامج الإرشادية في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية، وأيضاً معرفة أكثر البرامج تأثيراً في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية، إضافة إلى الوقوف على التباين في حجم تأثير برامج التدخل السيكولوجي (تدريبية - إرشادية) في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية باختلاف كل من: (المجال العام للبحث- المراحل التعليمية- نوع جنس المفحوص- حجم العينة).

### **أهمية الدراسة:**

تشكل هذه الدراسة خطوة ضرورية نحو تدعيم بحوث التفكير الناقد في البيئة العربية وتكاملها من أجل تقديم تفسيرات أكثر إقناعاً للكثير من الظواهر النفسية والتدربوية بأسلوب إحصائي مهم وهو أسلوب التحليل البعدى.

تُعد الدراسة الحالية محاولة واجتهاً على أساس علمي جاد من الباحثين في كونه يؤرخ لتطور حركة النشر العلمي في مجال التفكير الناقد في البيئة العربية بالبحث النفسي والتربوي التجريبي العربي ليقدم دليلاً مختصراً لواقع البحوث التجريبية التي تم تنفيذها في مجال التفكير الناقد في البيئة العربية خلال ربع قرنٍ ونيف وتحديداً في الفترة من 1996 - 2023م).

## مصطلحات الدراسة:

### 1- التفكير الناقد :Critical Thinking

هو عملية عقلية أساسها التأمل والتمعن فيما يملكه الفرد وما يريده إليه من معارف ومعلومات من البيئة المحيطة وتقويمها قبل إصدار الأحكام واتخاذ القرارات (غنايم ويوسف، 2023، 80).

### 2- منهج التحليل البعدي :Meta- Analysis Method

هو مدخل منهجي وصفي يهدف إلى التحليل الإحصائي للتراث البحثي الذي تناول الفرضية ذاتها، ويشتمل على تحليل كامل من جميع الدراسات والبحوث ذات الصلة التي تصف نتائج كل دراسة من خلال مؤشر كمي لقياس حجم الأثر، بحيث يقدم التقدير الدقيق لتأثير المعالجة على متغير ما من خلال الجمع بين هذه التقديرات عبر الدراسات والبحوث، ويوفر إطاراً منطقياً لمراجعة بحثية لدراسات وبحوث لها إجراءات مماثلة وقابلة للمقارنة» (غنايم، 2021، 116).

### 3- برامج التدخل السيكولوجي (تدريبية - إرشادية) :Programs (Training - Guidance)

يقصد بها في الدراسة الحالية «عملية منظمة ومخططة من قبل القائم بالتدريب/ الإرشاد، وتشمل مجموعة من الجلسات (التدريبية/ الإرشادية)، والأنشطة والمواقف والإجراءات والوسائل بهدف تنمية أو تحسين التفكير الناقد ومكوناته».

### 4- حجم التأثير :Effect Size

هو مقياس لقوة العلاقة بين المتغير المستقل (التجريبي)، والمتغير التابع، ويُعتبر مقياساً للأثر الفعلي للمتغير المستقل على المتغير التابع (خطاب، 2009، 641).

## **حدود الدراسة:**

طبقت الدراسة الحالية وفق الحدود التالية:

1. الحدود الزمنية: اقتصرت الدراسة الحالية على البحوث التجريبية العربية التي تناولت التفكير الناقد المنشورة في بعض الدوريات العلمية والأوعية الإلكترونية العربية المتخصصة المحكمة خلال الفترة من (1996 - 2023).
  2. الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة الحالية على البحوث المنشورة في بعض الدوريات العلمية والأوعية الإلكترونية العربية المتخصصة المحكمة، ولم تتطرق لرسائل الماجستير وأطروحتات الدكتوراه وملخصاتها والندوات العلمية، والتقارير والملخصات، وعروض الكتب.
  3. الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على البحوث التجريبية العربية التي كانت عيناتها طلاباً وطالبات عاديين وذوي احتياجات خاصة في مراحل التعليم العام (رياض الأطفال - الابتدائية - الإعدادية «المتوسطة» - الثانوية) والتعليم العالي (بكالوريوس - ليسانس).
  4. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على موضوع التفكير الناقد في ضوء التحليل البعدى لنتائج الدراسات المنشورة في الدوريات العلمية العربية المحكمة والتي تناولت التفكير الناقد وعالجه عبر برامج تحليلية سيكولوجية (تدريبية - إرشادية) مختلفة سواء كانت تقليدية أم عبر الحاسوب وبرمجياته.
- الطريقة والإجراءات: وتشمل أهم الخطوات التي تم اتباعها، والمعالجات الإحصائية، ونتائج التحليل.

## **أولاً: منهج الدراسة:**

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على استخدام أسلوب التحليل البعدى الكمى لإعادة تحليل الأدبيات السابقة في مجال التفكير الناقد.

## **ثانياً: عينة الدراسة:**

تصدت الدراسة الحالية إلى تحليل (189) بحثاً ودراسة تجريبية عربية سابقة تناولت

التفكير الناقد باستخدام برامج التدخل السيكولوجي (التدريبية - الإرشادية) لتنميته أو تحسينه، وكانت في عشرة دول عربية هي: (الكويت، مصر، السعودية، والأردن، والجزائر، وسلطنة عُمان، والإمارات، وفلسطين، والعراق، والسودان) خلال الفترة من (1996 - 2023م)، بشرط أن يحتوى البحث أو الدراسة التي يشملها التحليل على البيانات التالية: (المجال العام للبحث- المرحلة التعليمية- نوع جنس المفحوص- حجم العينة- والبيانات الازمة لحساب حجم التأثير)، وأن تكون الدراسة منشورة في أحد الأوعية الإلكترونية العربية المتخصصة المحكمة سواء كانت مؤتمرات علمية أو مجلات علمية معروفة.

### **ثالثاً: خطوات الدراسة:**

1. اختيار الموضوع: تحدد موضوع الدراسة الحالية في التفكير الناقد وذلك لكونه أحد أهم المتغيرات السيكولوجية وأكثرها تأثيراً بالحقل التربوي والتعليمي العربي.
2. اختيار الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بالموضوع: وذلك وفق المحددة التالية:
  - أ- الدراسات والبحوث التي تناولت التفكير الناقد المنشورة في بعض الدوريات العلمية والأوعية الإلكترونية العربية المتخصصة المحكمة خلال الفترة من (1996 - 2023م).
  - ب- الدراسات والبحوث التجريبية التي استخدمت في تصميمها التجاري ببرنامجاً تدريبياً أو إرشادياً أو معييناً لتنمية أو تحسين التفكير الناقد.
  - ج- الدراسات والبحوث التي اشتغلت على البيانات الازمة لحساب حجم التأثير مثل قيمة الاختبار الإحصائي والمتوسطات والانحرافات المعيارية وأحجام العينات.
3. تصنيف الدراسات والبحوث السابقة وفقاً للمتغيرات: بعد أن تم اختيار البحوث المرتبطة بالموضوع «التفكير الناقد»، وعدها (189) بحثاً ودراسة<sup>(1)</sup>.

### **وأيضاً تم ترتيب البحوث تبعاً للمتغيرات التالية:**

- أ- التدخل السيكولوجي المستخدم لتنمية التفكير الناقد: (البرامج التدريبية، والبرامج الإرشادية).

\* ملحق (1) قائمة بدراسات وبحوث التفكير الناقد التجريبية التي تم إخضاعها للتحليل في الدراسة الحالية.

- بـ- المجال العام للبحث: صنفت البحوث إلى خمسة مجالات هي: (علم النفس التربوي، والصحة النفسية، والتربية الخاصة، ودراسات الطفولة، والتربية البدنية والرياضية).
- جـ- المرحلة التعليمية: صنفت البحوث إلى خمسة مستويات هي: (رياض الأطفال، والابتدائية، والإعدادية «المتوسطة»، والثانوية، والجامعية).
- دـ- نوع جنس المفحوص: صنفت البحوث إلى ثلاثة مستويات: (ذكور، وإناث، وذكور وإناث معًا).
- هـ- حجم العينة: صنفت البحوث تبعًا لحجم العينة في البحث إلى ثلاثة مستويات هي: حجم صغير (أقل من 30 فرد)، حجم متوسط (من 30 - 60 فرد)، وحجم كبير (أكثر من 60 فرد).

#### **نتائج الدراسة وتفسيرها:**

للإجابة عن السؤال الأول للدراسة وهو «هل يوجد حجم تأثير دال لاستخدام البرامج التدريبية في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية؟». قام الباحثان بفحص الدراسات والبحوث التي استخدمت برامج تدريبية في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية فلوحظ أن القليل منها اهتم بحساب حجم التأثير وأن جُل هذه الدراسات لم يتطرق لحساب حجم التأثير واكتفت فقط بمستويات الدالة الإحصائية للاختبار المستخدم، وبحساب حجم التأثير كانت النتائج على النحو المبين بالجدول التالي:

**جدول (1) حجم تأثير البرامج التدريبية المستخدمة في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية**

| حجم التأثير | قيمة الإحصائي | حجم العينة | $\Sigma$ | حجم التأثير | قيمة الإحصائي | حجم العينة | $\Sigma$ | حجم التأثير | قيمة الإحصائي | حجم العينة | $\Sigma$ |
|-------------|---------------|------------|----------|-------------|---------------|------------|----------|-------------|---------------|------------|----------|
| 3.405       | 26.201        | 30         | 83       | 2.040       | 9.390         | 86         | 42       | 0.796       | 14.520        | 60         | 1        |
| 5.604       | 16.322        | 35         | 84       | 0.830       | 3.620         | 40         | 43       | 0.807       | 10.84         | 30         | 2        |
| 0.970       | 47.901        | 62         | 85       | 0.921       | 21.051        | 40         | 44       | 0.402       | 3.241         | 25         | 3        |
| 0.914       | 7.941         | 70         | 86       | 0.573       | 10.880        | 21         | 45       | 0.807       | 10.84         | 30         | 4        |
| 5.604       | 16.322        | 29         | 87       | 0.590       | 4.701         | 18         | 46       | 0.771       | 121.587       | 16         | 5        |
| 1.439       | 7.328         | 45         | 88       | 0.995       | 24.907        | 23         | 47       | 1.980       | 7.270         | 13         | 6        |
| 0.530       | 3.921         | 20         | 89       | 0.702       | 11.610        | 55         | 48       | 0.635       | 0.883         | 66         | 7        |

|       |        |    |     |       |         |    |    |       |        |    |    |
|-------|--------|----|-----|-------|---------|----|----|-------|--------|----|----|
| 0.802 | 4.592  | 24 | 90  | 0.483 | 2.981   | 42 | 49 | 0.584 | 4.702  | 14 | 8  |
| 0.863 | 3.827  | 20 | 91  | 0.671 | 3.806   | 20 | 50 | 0.901 | 11.610 | 29 | 9  |
| 0.739 | صفر    | 29 | 92  | 0.975 | 29.135  | 27 | 51 | 0.621 | 11.351 | 28 | 10 |
| 0.573 | 10.880 | 21 | 93  | 0.915 | 11.225  | 30 | 52 | 0.540 | 3.85   | 14 | 11 |
| 0.991 | 44.740 | 31 | 94  | 0.862 | 5.732   | 22 | 53 | 1.980 | 7.270  | 56 | 12 |
| 6.986 | 83     | 58 | 95  | 0.101 | 0.771   | 21 | 54 | 0.151 | 40     | 40 | 13 |
| 0.796 | 14.520 | 60 | 96  | 0.930 | 1460.28 | 68 | 55 | 0.540 | 3.85   | 14 | 14 |
| 1.258 | صفر    | 22 | 97  | 0.622 | 4.230   | 23 | 56 | 1.814 | 8.103  | 24 | 15 |
| 0.668 | 3.617  | 18 | 98  | 0.998 | 65.258  | 24 | 57 | 1.438 | 6.930  | 59 | 16 |
| 4.501 | 28.187 | 20 | 99  | 0.846 | 5       | 12 | 58 | 0.862 | 4.703  | 16 | 17 |
| 0.742 | 5.845  | 27 | 100 | 0.890 | 15.110  | 25 | 59 | 0.470 | 3.604  | 60 | 18 |
| 0.948 | 15.031 | 19 | 101 | 1.265 | صفر     | 20 | 60 | 0.920 | 19.658 | 35 | 19 |
| 0.389 | 3.193  | 60 | 102 | 0.786 | 5.740   | 22 | 61 | 0.970 | 47.901 | 62 | 20 |
| 1.003 | 60.012 | 19 | 103 | 0.910 | 16.904  | 64 | 62 | 0.914 | 7.941  | 70 | 21 |
| 2.274 | 17.997 | 29 | 104 | 0.470 | 3.604   | 60 | 63 | 5.604 | 16.322 | 29 | 22 |
| 0.917 | 23.658 | 25 | 105 | 0.920 | 19.658  | 35 | 64 | 1.439 | 7.328  | 65 | 23 |
| 0.437 | 8.550  | 26 | 106 | 5.938 | 22.182  | 56 | 65 | 0.530 | 3.921  | 20 | 24 |
| 1.684 | 17.387 | 58 | 107 | 0.926 | 13.291  | 30 | 66 | 0.802 | 4.592  | 24 | 25 |
| 0.970 | 47.901 | 62 | 108 | 0.849 | 4.958   | 12 | 67 | 0.863 | 3.827  | 20 | 26 |
| 0.926 | 13.291 | 30 | 109 | 0.218 | 2.801   | 29 | 68 | 0.739 | صفر    | 29 | 27 |
| 0.631 | 9.954  | 60 | 110 | 0.530 | 3.921   | 20 | 69 | 0.573 | 10.880 | 21 | 28 |
| 1.170 | 16.054 | 45 | 111 | 0.370 | 36.940  | 64 | 70 | 0.991 | 44.740 | 31 | 29 |
| 0.923 | 19.617 | 28 | 112 | 0.495 | 5.945   | 38 | 71 | 6.259 | 83     | 58 | 30 |
| 0.914 | 7.941  | 70 | 113 | 5.604 | 16.322  | 29 | 72 | 0.975 | 29.135 | 27 | 31 |
| 5.938 | 22.182 | 56 | 114 | 5.604 | 16.322  | 29 | 73 | 0.739 | صفر    | 29 | 32 |
| 0.540 | 3.85   | 14 | 115 | 0.621 | 11.351  | 28 | 74 | 0.920 | 19.658 | 35 | 33 |
| 0.970 | 47.901 | 62 | 116 | 1.980 | 7.270   | 13 | 75 | 0.530 | 3.921  | 20 | 34 |
| 0.101 | 0.771  | 21 | 117 | 0.921 | 21.051  | 40 | 76 | 0.101 | 0.771  | 21 | 35 |
| 0.998 | 65.258 | 24 | 118 | 0.910 | 16.904  | 64 | 77 | 0.890 | 15.110 | 25 | 36 |
| 0.830 | 3.620  | 40 | 119 | 0.802 | 4.592   | 24 | 78 | 1.003 | 60.012 | 19 | 37 |
| 0.101 | 0.771  | 21 | 120 | 0.990 | 65.19   | 52 | 79 | 0.38  | 3.19   | 60 | 38 |
| 0.470 | 3.604  | 60 | 121 | 0.25  | 1.9     | 53 | 80 | 1.21  | 24.93  | 22 | 39 |
| 0.991 | 44.740 | 31 | 122 | 0.992 | 59.20   | 45 | 81 | 0.97  | 28.5   | 52 | 40 |
| 0.995 | 24.907 | 23 | 123 | 0.739 | صفر     | 29 | 82 | 5.938 | 22.182 | 56 | 41 |

يتضح من جدول (1) وجود تأثير موجب دال إحصائي للبرامج التدريبية المستخدمة في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية، ولكن تختلف قيم حجم التأثير بين هذه البحوث والدراسات حيث تراوحت ما بين (0.101: 6.986). وبالرجوع إلى تصنيف كوهين Cohen يمكن أن يتم رصد أحجام تأثير البرامج التدريبية المستخدمة في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية على النحو التالي:

## جدول (2) ترتيب أحجام تأثير البرامج التدريبية المستخدمة في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية

| التصنيف | النسبة المئوية % | عدد البحوث | حجم التأثير           |
|---------|------------------|------------|-----------------------|
| ضعيف    | 14.63%           | 18         | صفر - أقل من 0.50     |
| متوسط   | 30.09%           | 37         | من 0.50 - أقل من 0.85 |
| كبير    | 55.28%           | 68         | أكبر من 0.85          |
|         | 100%             | 123        | المجموع               |

يتضح من جدول (2) وجود أحجام تأثير مختلفة ما بين الضعيف والكبير للبرامج التدريبية المستخدمة في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية، حيث بلغ عدد الدراسات والبحوث التي حققت حجم تأثير ضعيف (من صفر - أقل من 0.50) (18) بحث بنسبة مئوية قدرها (14.63%)، بينما بلغ عدد الدراسات والبحوث التي حققت حجم تأثير ضعيف (من 0.50 - أقل من 0.85) (37) بحثاً ودراسة بنسبة مئوية قدرها (30.09%)، متوسط (من 0.50 - أقل من 0.85) (68) بحثاً ودراسة بنسبة مئوية قدرها (55.28%) من إجمالي عدد الدراسات والبحوث والذي بلغ (123) بحثاً ودراسة استخدمت برامج تدريبية لتنمية التفكير الناقد في البيئة العربية.

وللإجابة عن السؤال الثاني للدراسة وهو «هل يوجد حجم تأثير دال لاستخدام البرامج الإرشادية الأخرى في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية؟» قام الباحثان بفحص الدراسات والبحوث التي استخدمت برامج إرشادية في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية فللحظ أن القليل منها اهتم بحساب حجم التأثير وأن جل هذه الدراسات لم يتطرق لحساب حجم التأثير واكتفت فقط بمستويات الدلالة الإحصائية للاختبار المستخدم، وبحساب حجم التأثير كانت النتائج على النحو المبين بالجدول التالي:

**جدول (3) حجم تأثير البرامج الإرشادية المستخدمة في تنمية التفكير الناقد  
في البيئة العربية**

| حجم التأثير | قيمة الإحصائي | حجم العينة | $\theta$ | حجم التأثير | قيمة الإحصائي | حجم العينة | $\theta$ | حجم التأثير | قيمة الإحصائي | حجم العينة | $\theta$ |
|-------------|---------------|------------|----------|-------------|---------------|------------|----------|-------------|---------------|------------|----------|
| 4.41        | 27.06         | 40         | 45       | صفر         | صفر           | 25         | 23       | 0.58        | 4.69          | 45         | 1        |
| 0.66        | 3.80          | 20         | 46       | 0.75        | 121.5         | 16         | 24       | 0.07        | 10.80         | 35         | 2        |
| صفر         | صفر           | 16         | 47       | 0.80        | 4             | 12         | 25       | 0.68        | 4.94          | 56         | 3        |
| 0.77        | 5.71          | 22         | 48       | 0.66        | 3.79          | 20         | 26       | 0.66        | 3.80          | 20         | 4        |
| 0.64        | 3.62          | 18         | 49       | 0.25        | 1.9           | 53         | 27       | 0.43        | 8.54          | 48         | 5        |
| 0.30        | 7             | 63         | 50       | صفر         | صفر           | 18         | 28       | 0.61        | 4.22          | 32         | 6        |
| 4.48        | 27.03         | 40         | 51       | 2.30        | 18.25         | 64         | 29       | 0.11        | 0.89          | 66         | 7        |
| 1.24        | 0.16          | 56         | 52       | 0.72        | 2.55          | 8          | 30       | صفر         | صفر           | 45         | 8        |
| 0.90        | 16.8          | 64         | 53       | 0.84        | 5             | 12         | 31       | 4.48        | 27.03         | 40         | 9        |
| 0.80        | 4.58          | 24         | 54       | 0.66        | 3.80          | 20         | 32       | 0.73        | 5.83          | 32         | 10       |
| 0.42        | 2.9           | 40         | 55       | صفر         | صفر           | 25         | 33       | 0.99        | 59.20         | 45         | 11       |
| 0.18        | 2.96          | 42         | 56       | 0.38        | 3.19          | 60         | 34       | 0.61        | 4.58          | 60         | 12       |
| صفر         | صفر           | 28         | 57       | 1.21        | 24.93         | 22         | 35       | 0.08        | 0.75          | 67         | 13       |
| 0.59        | 4.23          | 36         | 58       | 0.97        | 28.5          | 52         | 36       | 0.45        | 3.63          | 60         | 14       |
| 0.50        | 3.52          | 40         | 59       | 0.90        | 11.17         | 30         | 37       | 0.86        | 65.16         | 52         | 15       |
| 0.99        | 65.19         | 52         | 60       | 0.43        | 8.54          | 48         | 38       | 0.40        | 3.25          | 68         | 16       |
| 0.25        | 1.9           | 53         | 61       | 0.66        | 3.80          | 20         | 39       | 0.66        | 3.80          | 20         | 17       |
| 0.99        | 59.20         | 45         | 62       | 0.07        | 10.80         | 35         | 40       | 0.77        | 5.71          | 22         | 18       |
| 0.61        | 4.58          | 60         | 63       | 0.99        | 65.19         | 52         | 41       | صفر         | صفر           | 18         | 19       |
| 0.66        | 3.80          | 20         | 64       | 0.61        | 4.22          | 32         | 42       | 0.75        | 121.5         | 16         | 20       |
| 2.30        | 18.25         | 64         | 65       | 0.11        | 0.89          | 66         | 43       | 0.80        | 4             | 12         | 21       |
| 0.61        | 4.22          | 32         | 66       | 0.11        | 0.89          | 66         | 44       | 0.77        | 5.71          | 22         | 22       |

يتضح من جدول (3) وجود تأثير موجب دال إحصائي للبرامج الإرشادية المستخدمة في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية، ولكن تختلف قيم حجم التأثير بين هذه الدراسات والبحوث حيث تراوحت ما بين (صفر: 4.48). وبالرجوع إلى تصنيف كوهين Cohen يمكن أن يتم رصد أحجام تأثير البرامج الإرشادية المستخدمة في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية على النحو التالي:

#### جدول (4) تصنيف أحجام تأثير البرامج الإرشادية المستخدمة في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية

| التصنيف | النسبة المئوية % | عدد البحوث | حجم التأثير           |
|---------|------------------|------------|-----------------------|
| ضعيف    | 34.85%           | 23         | صفر - أقل من 0.50     |
| متوسط   | 42.42%           | 28         | من 0.50 - أقل من 0.85 |
| كبير    | 22.73%           | 15         | أكبر من 0.85          |
| المجموع |                  | 66         |                       |

يتضح من جدول (4) وجود أحجام تأثير مختلفة ما بين الضعيف والكبير للبرامج الإرشادية المستخدمة في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية، حيث بلغ عدد الدراسات والبحوث التي حققت حجم تأثير ضعيف (من صفر - أقل من 0.50) (23) بحثاً ودراسة بنسبة مئوية قدرها (34.85%), بينما بلغ عدد الدراسات والبحوث التي حققت حجم تأثير متوسط (من 0.50 - أقل من 0.85) (28) بحثاً ودراسة بنسبة مئوية قدرها (42.42%), في حين بلغ عدد الدراسات والبحوث التي حققت حجم تأثير كبير (أكبر من 0.85) (15) بحثاً ودراسة بنسبة مئوية قدرها (22.73%) من إجمالي عدد الدراسات والبحوث والذي بلغ (66) بحثاً ودراسة استخدمت برامج إرشادية لتنمية التفكير الناقد في البيئة العربية.

وللإجابة عن السؤال الثالث للدراسة وهو «ما أكثر برامج التدخل السيكولوجي (تدريبية - إرشادية) تأثيراً في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية؟» قام الباحثان بفحص الدراسات والبحوث وتصنيفها وفقاً لبرامج التدخل السيكولوجي المستخدمة في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية إلى قسمين هما: (برامج تدريبية، وبرامج إرشادية)، فكانت النتائج كما بالجدول التالي:

#### جدول (5) برامج التدخل السيكولوجي الأكثر تأثيراً في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية

| متوسط حجم التأثير | النسبة المئوية | عدد البحوث | نوع التدخل السيكولوجي |
|-------------------|----------------|------------|-----------------------|
| 1.195             | 65.08%         | 123        | برامج تحليلية تدريبية |
| 0.892             | 34.92%         | 66         | برامج تحليلية إرشادية |
| 1.043             | 100%           | 189        | المجموع               |

يتضح من جدول (5) تنوع برامج التدخل السيكولوجي المستخدمة في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية ما بين برامج تدريبية تدريبية، وبرامج تدريبية إرشادية، حيث كان أكثر برامج التدخل السيكولوجي استخداماً وتأثيراً هي البرامج التدريبية التدريبية بمتوسط حجم تأثير (1.195) وبنسبة (65.08%) وبواقع (123) بحثاً دراسة، يليها البرامج التدريبية الإرشادية بمتوسط حجم تأثير (0.892) وبنسبة بنسبة (34.92%) وبواقع (66) بحثاً دراسة بالرغم من أهميتها، وذلك من إجمالي عدد الدراسات والبحوث والذي بلغ (189) بحثاً دراسة استخدمت برامج تدخل سيكولوجي لتنمية التفكير الناقد في البيئة العربية.

وللإجابة عن السؤال الرابع للدراسة وهو «هل يختلف حجم تأثير برامج التدخل السيكولوجي (تدريبية - إرشادية) في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية باختلاف كل من: (المجال العام للبحث- المرحلة التعليمية- نوع جنس المفحوص- حجم العينة؟)» قام الباحثان بتصنيف الدراسات والبحوث وفقاً للمجال العام للبحث إلى خمسة مجالات هي: (علم النفس التربوي، والصحة النفسية، والتربية الخاصة، دراسات الطفولة، والتربية البدنية والرياضية)، فجاءت أحجام التأثير على النحو المبين بالجدول التالي:

#### **جدول (6) حجم التأثير وفقاً وفقاً للمجال العام للبحث**

| المجال العام للبحث        | عدد البحوث | متوسط حجم التأثير |
|---------------------------|------------|-------------------|
| علم النفس التربوي         | 99         | 1.756             |
| الصحة النفسية             | 35         | 0.914             |
| التربية الخاصة            | 23         | 0.996             |
| دراسات الطفولة            | 20         | 1.116             |
| التربية البدنية والرياضية | 12         | 0.857             |
| المجموع                   | 189        | 1.127             |

يتضح من جدول (6) أن أعلى متوسط حجم تأثير كان لبرامج التدخل السيكولوجي التي طبقت في علم النفس التربوي بمتوسط حجم تأثير (1.756)، يليها برامج التدخل السيكولوجي التي طبقت في مجال دراسات الطفولة بمتوسط حجم تأثير (1.116)، ثم برامج التدخل السيكولوجي التي طبقت في مجال التربية الخاصة بمتوسط حجم تأثير (0.996)، ثم برامج التدخل السيكولوجي التي طبقت في مجال الصحة النفسية بمتوسط

حجم تأثير (0.914)، ثم جاء في المرتبة الأخيرة برامج التدخل السيكولوجي التي ظبقت في مجال التربية البدنية والرياضية بمتوسط حجم تأثير (0.857).

وبشكل عام يمكن القول أن حجم التأثير للدراسات والبحوث التي ظبقت بال المجالات الخمس: علم النفس التربوي، ودراسات الطفولة، والتربية الخاصة، والصحة النفسية، والتربية البدنية والرياضية يقع في حدود التأثير الكبير حيث بلغت قيمته (1.756)، (1.116)، (0.996)، (0.914)، (0.857) على الترتيب، وعليه يمكن القول بأن حجم تأثير برامج التدخل السيكولوجي التي ظبقت لتنمية التفكير الناقد في البيئة العربية لا يختلف باختلاف المجال العام للبحث؛ مما يحقق توافر المسلمات الأساسية لبناء برامج التدخل السيكولوجي والتي أشار إليها الدريري وكامل (2006، 405 - 406) على النحو التالي:

1. أن يسعى البرنامج إلى مساعدة المشاركين «كأفراد» على تغيير سلوكهم في اتجاه معين يحقق لكل منهم النمو الفردي.
2. أن يُصمم البرنامج وينفذ على أساس وجود فروق فردية بين المشاركين.
3. أن يكون للبرنامج أساس نظري (نظيرية، فرض علمي،... إلخ) يبرر بناؤه ويوجه إجراءاته ويرشد تنفيذه وتقويمه.
4. لا يجب أن يكون تركيز البرنامج حول نوع المعلومات التي تحدث التغيير بل يكون حول عملية التغيير ذاتها والتي تسهم فيها المعلومات والخبرات.
5. أن تكون للخبرات التي يتضمنها البرنامج علاقة بعملية التعلم.
6. يجب أن يتضمن برنامج التدخل أنشطة قصيرة الأمد وأخرى طويلة الأمد.

ما سبق يمكن القول بأن حجم تأثير برامج التدخل السيكولوجي (تدريبية - إرشادية) في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية لا يختلف باختلاف المجال العام للبحث.

كما قام الباحثان بتصنيف الدراسات والبحوث وفقاً للمرحلة التعليمية وجاءت أحجام التأثير على النحو المبين بالجدول التالي:

## جدول (7) حجم التأثير وفقاً للمرحلة التعليمية

| المرحلة التعليمية    | المجموع | النوع      | متوسط حجم التأثير |
|----------------------|---------|------------|-------------------|
| رياض الأطفال         | 26      | عدد البحوث | 1.697             |
| الابتدائية           | 73      |            | 1.969             |
| الإعدادية «المتوسطة» | 22      |            | 0.861             |
| الثانوية             | 30      |            | 0.877             |
| الجامعية             | 38      |            | 0.867             |
| المجموع              | 189     |            | 1.145             |

يتضح من جدول (7) أن أعلى متوسط حجم تأثير كان لبرامج التدخل السيكولوجي التي طبقت لتنمية التفكير الناقد في البيئة العربية على عينات بالمرحلة الابتدائية بمتوسط حجم تأثير (1.969)، يليها برامج التدخل السيكولوجي التي طبقت على عينات بمرحلة رياض الأطفال بمتوسط حجم تأثير (1.697)، ثم برامج التدخل السيكولوجي التي طبقت على عينات بالمرحلة الثانوية بمتوسط حجم تأثير (0.877)، ثم برامج التدخل السيكولوجي التي طبقت على عينات بالمرحلة الجامعية بمتوسط حجم تأثير (0.867)، ثم جاء في المرتبة الأخيرة برامج التدخل السيكولوجي التي طبقت على عينات بالمرحلة الإعدادية «المتوسطة» بمتوسط حجم تأثير (0.861).

وبشكل عام يمكن القول أن حجم التأثير للدراسات والبحوث التي طبقت بالمراحل التعليمية الخمس: الابتدائية، ورياض الأطفال، والثانوية، والجامعية، والإعدادية «المتوسطة»، يقع في حدود التأثير الكبير حيث بلغت قيمته (1.969)، (1.697)، (0.877)، (0.861) على الترتيب، وعليه يمكن القول بأن حجم تأثير برامج التدخل السيكولوجي التي طبقت لتنمية التفكير الناقد في البيئة العربية لا يختلف باختلاف المرحلة التعليمية.

كما قام الباحثان بمراجعة الدراسات والبحوث التي تناولت برامج التدخل السيكولوجي التي طبقت لتنمية التفكير الناقد في البيئة العربية، للتعرف على نوع جنس المفحوص لكل برنامج فجاءت النتائج على النحو المبين بالجدول التالي:

### جدول (8) حجم التأثير وفقاً لنوع جنس المفحوص (ذكور، إناث، ذكور وإناث معاً)

| متوسط حجم التأثير | عدد البحوث | نوع جنس المفحوص |
|-------------------|------------|-----------------|
| 0.901             | 31         | ذكور            |
| 0.931             | 22         | إناث            |
| 1.585             | 136        | ذكور وإناث معاً |
| 1.139             | 189        | المجموع         |

يتضح من جدول (8) أن أعلى متوسط حجم تأثير كان لبرامج التدخل السيكولوجي التي لتنمية التفكير الناقد في البيئة العربية وطبقت على عينات من الذكور والإناث معاً بمتوسط حجم تأثير (1.585)، يليها ببرامج التدخل السيكولوجي التي طبقت على عينات من الإناث فقط بمتوسط حجم تأثير (0.931)، ثم جاء في المرتبة الأخيرة ببرامج التدخل السيكولوجي التي طبقة على عينات من الذكور فقط بمتوسط حجم تأثير (0.901).

وبشكل عام يمكن القول أن حجم التأثير لبرامج التدخل السيكولوجي التي استخدمت لتنمية التفكير الناقد في البيئة العربية لدى المشاركين في هذه البرامج سواء كانوا ذكوراً فقط أم إناثاً فقط أم ذكوراً وإناثاً معاً فهو حجم تأثير كبير حيث تراوحت قيمته ما بين (0.901 - 1.585). ومن ثم لا يختلف حجم تأثير ببرامج التدخل السيكولوجي التي استخدمت لتنمية التفكير الناقد في البيئة العربية باختلاف نوع جنس المفحوص.

كما قام الباحثان بتصنيف الدراسات والبحوث وفقاً لحجم العينة في الدراسة إلى ثلاثة مستويات هي: حجم صغير (أقل من 30 فرد)، حجم متوسط (من 30 - 60 فرد)، وحجم كبير (أكثر من 60 فرد)، وبحساب حجم التأثير لكل مجموعة على حدة كانت النتائج على النحو المبين بالجدول التالي:

### جدول (9) حجم التأثير وفقاً لحجم العينة

| متوسط حجم التأثير | عدد البحوث | حجم العينة             |
|-------------------|------------|------------------------|
| 1.590             | 91         | صغير (أقل من 30 فرد)   |
| 1.884             | 75         | متوسط (من 30 - 60 فرد) |
| 0.899             | 23         | كبير (أكثر من 60 فرد)  |
| 1.457             | 189        | المجموع                |

يتضح من جدول (9) أن أعلى متوسط حجم تأثير كان لبرامج التدخل السيكولوجي التي استخدمت لتنمية التفكير الناقد في البيئة العربية وطبقت على عينات متوسطة الحجم بمتوسط حجم تأثير (1.884)، يليها ببرامج التدخل السيكولوجي التي طبقت على عينات صغيرة الحجم بمتوسط حجم تأثير (1.590)، ثم جاء في المرتبة الأخيرة ببرامج التدخل السيكولوجي التي طبقت على عينات كبيرة الحجم بمتوسط حجم تأثير (0.889). وجميعها تدل على حجم تأثير كبير ومن ثم لا يختلف حجم تأثير ببرامج التدخل السيكولوجي التي استخدمت لتنمية التفكير الناقد في البيئة العربية باختلاف حجم العينة.

وأخيراً يرى الباحثان الحاليان أن دراسات وبحوث التفكير الناقد رغم السيل الجارف فيتناولها؛ فإنه لا يزال هناك الكثير لتعلمها وبحثه في هذا المجال الخصب، ولكن إن كانت المعرفة غير مكتملة، فيجب عدم تجاهل ما تمت معرفته والتوصل إليه حول هذا الأسلوب المهم من أساليب التفكير.

## خاتمة

إن تنمية التفكير الناقد من أكثر القضايا التي شغلت كافة الباحثين بل والهيئات والمؤسسات في مختلف المجالات والميادين (التربيـة، والعلوم، والصناعة، والتجارة، والإدارة...إلخ)، ولدى كل أفراد المجتمع لا فرق في ذلك بين عاديين، ومعاقين، وموهوبين، ومتفوقين، وذلك لما يجنيه الأفراد والمجتمعات من ثمار وخيرات تلك العقول الناقدة، وبناءً عليه تعالت الأصوات التي تناـدي بضرورة الاهتمام بالعقل النـقدي والتـفكـير النـاقد، وتنوعت الأسـاليـب والـطـرـق والإـسـتـراتـيـجيـات والـبـرـامـج المستـخدمـة في تـمـيـته على المستـوـيـين الـقومـيـ والـعـالـمـيـ. فالـاهـتمـامـ بالـتـفـكـيرـ النـاـقدـ وـتـعـلـيمـهـ وـتـمـيـتهـ لـدـىـ الـمـعـلـمـينـ بـالـمـراـحـلـ الـتـعـلـيمـيـةـ الـمـخـلـفـةـ كـهـدـفـ تـرـبـويـ لـيـسـ مـسـؤـلـيـةـ مـجـالـ درـاسـيـ معـيـنـ، أوـ مـسـتـوـيـ درـاسـيـ معـيـنـ بلـ هـدـفـ منـ أـهـدـافـ التـنـمـيـةـ الـبـشـرـيـةـ تـسـعـيـ الـجـهـودـ التـرـبـويـةـ إـلـىـ تـحـقـيقـهـ لـمـسـاـيـرـ الـاتـجـاهـاتـ الـعـالـمـيـةـ الـحـدـيثـةـ وـالـمـسـتـقـبـلـيـةـ، وـيـجـبـ أنـ يـبـدـأـ مـعـ أـوـلـىـ سـنـوـاتـ الـعـمـرـ وـيـسـتـمـرـ طـوـالـ حـيـاةـ الـإـنـسـانـ.

وفي ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج في الدراسة الحالية؛ فإنه يمكن تقديم مجموعة من التوصيات والمقترنات التربوية لعل من أهمها ما يلي:

1. إنشاء مركز متخصص بوزارات التربية والتعليم بالوطن العربي لجمعية بحوث التفكير الناقد على شاكلة مركز معلومات المصادر التربوية الأمريكي (ERIC)، ليكون بمثابة بنك للبحوث المنشورة في المجالات والمؤتمرات العلمية واللقاءات السنوية للجمعيات والروابط العلمية العربية مثل الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ورابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، ورابطة التربويين العرب، والجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن).
2. ضرورة الاهتمام باستخدام حجم التأثير أو الدلالة العملية جنباً إلى جنب مع الدلالة الإحصائية عند تحليل بيانات بحوث التفكير الناقد، وعدم الاكتفاء بالدلالة الإحصائية فقط عند اختبار الفروض أو الفرضيات العلمية من أجل اتخاذ القرار نحو تبني نتائج هذه البحوث من عدمه.
3. أن يكون للتفكير الناقد موضوع مستقل له دبلوم مهني أو خاص في كليات التربية، وأن يدرج ضمن مناهج كليات التربية كأحد الفروع الهامة للدراسة لجذب انتباه الدارسين لهذه الفئة- المفكرين الناقدـينـ - ومن يرغب في المزيد يمكن أن يلتحق بالدبلوم المهني أو الخاص السابق ذكره.

## المراجع

- القرآن الكريم.
- إبراهيم، الشيماء إسلام؛ وخاطر، شيماء؛ وصلاح، يُمنى (2022). التحليل البعدي لمدى فاعلية برامج الإرشاد النفسي التكاملي لمرضى الاكتئاب ومقارنتها بالعلاجات الإرشادية الأخرى. *المجلة العلمية بكلية الآداب، جامعة طنطا*, 47, 637 - 664.
- أبو حطب، فؤاد عبد اللطيف؛ وصادق، آمال مختار (1996). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية (ط 2). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أبو علام، رجاء محمود (2004). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية* (ط 4). القاهرة: دار النشر للجامعات.
- أبو هاشم، السيد محمد (2003). محكّات التعرّف على الموهوبين والمتّفوقين «دراسة مسحية للبحوث العربية في الفترة من 1990 - 2002». *مجلة أكاديمية التربية الخاصة*, 3, 31 - 72.
- أبو هاشم، السيد محمد (2005). مؤشرات التحليل البعدي Meta-Analysis لبحوث فعالية الذات في ضوء نظرية باندورا. مركز بحوث كلية التربية، جامعة الملك سعود، 238.
- أبو هاشم، السيد محمد (2015). *واقع البحوث العربية في مجال الذكاءات المتعددة: دراسة باستخدام منهج التحليل البعدي*. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البناء للأداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، 16, 1, 1 - 34.
- أبو هاشم، السيد محمد (2020). الهوية البحثية لرسائل الماجستير والدكتوراه في قسم علم النفس التربوي بكلية التربية جامعة الزقازيق «تصور مقترن». دراسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقازيق)، جامعة الزقازيق، 107, 1, 1 - 28.
- البرقعاوي، جلال عزيز (2012). *التفكير الناقد والإبداعي» دراسات نظرية - ميدانية*. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- جروان، فتحي عبد الرحمن (2010). *تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات* (ط 5). عَمَّان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

- خطاب، علي ماهر (2009). الإحصاء الاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الدريري، حسين عبد العزيز؛ وكامل، محمد علي (2006). معايير تقويم جودة تصميم برامج التدخل السيكولوجي. المؤتمر السنوي الخامس «دور كليات التربية في التطوير والتنمية»، في الفترة من 15 - 17 أبريل، كلية التربية بكفر الشيخ، جامعة طنطا، 402 - 421.
- سكران، السيد عبد الدايم (2006). ما وراء التحليل «Meta-Analysis» كمنهج وصفي تحليلي لتجمیع نتائج البحوث وتكاملها في مجال التربية وعلم النفس. مجلة كلية التربية بالزقازيق، جامعة الزقازيق، 1، 38 - 53.
- عامر، عبد الناصر السيد (2020). ما وراء التحليل للعلوم الاجتماعية والنفسية والتربوية (الأسس النظرية والمنهجية والتطبيقات). القاهرة: مكتبة العبيكان الرقيمة.
- غنایم، أمل محمد (2017). واقع البحث المصري والعربي في مجال التعلم المستند إلى الدماغ خلال الفترة من (2003 - 2016) لدى العاديين وذوي الإعاقة والموهوبين (دراسة تقييمية للبحوث التجريبية باستخدام المنهجين البليومترى البليوجرافى وما وراء التحليل). مجلة التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، 5 (18)، 92 - 131.
- غنایم، أمل محمد (2021). العبء المعرفي في السياق العربي: دراسة تحليلية من واقع البحوث النفسية والتربوية في مجال التربية الخاصة والعاديين باستخدام أسلوب التحليل البعدى خلال عقدين من الزمان. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 138، 107 - 140.
- غنایم، أمل محمد؛ ويوسف، سليمان عبد الواحد (2023). الموهبة والتفوق والإبداع «رؤى وتوجهات معاصرة في إطار التربية المعرفية والوجدانية». الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- الفضلي، هدى ملوح (2023). التحليل البعدى لمدى فعالية البرامج الإرشادية في تنمية الذكاء الوجداني ومقارنتها بالبرامج التدريبية الأخرى في البيئة العربية. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة البليدة، 2، 42 - 60.

- الكلية، نجلاء عبد الله (2015). التحليل البعدي لنتائج الإنتاج العلمي في مجال التخصص والتكامل الوظيفي لنصف المخ في البحث النفسي المصري والعربي خلال الفترة من 1982 - 2015). مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 26 (104)، 1، 318 - 364.
- الكناني، ممدوح عبد المنعم (2002). الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم السلوكية والاجتماعية. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- محاسنة، نور مفلح (2019). ما وراء التحليل لنتائج الرسائل الجامعية التي تناولت فاعلية منحى التعلم البنائي في الجامعات الأردنية خلال الفترة من 2010 - 2017. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- يوسف، سليمان عبد الواحد (2010). علم النفس العصبي المعرفي Cognitive Neuropsychology «رؤية نيوروسينكولوجية للعمليات العقلية المعرفية». القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
- يوسف، سليمان عبد الواحد (2011 أ). الفروق الفردية في العمليات العقلية المعرفية. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- يوسف، سليمان عبد الواحد (2011 ب). المرجع في علم النفس المعرفي «العقل البشري وتجهيز ومعالجة المعلومات». الكويت: دار الكتاب الحديث.
- يوسف، سليمان عبد الواحد (2012 أ). الأسس النيوروسينكولوجية للعمليات المعرفية وما وراء المعرفية وتطبيقاتها في مجال صعوبات التعلم. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- يوسف، سليمان عبد الواحد (2012 ب). التحليل البعدي لبعض البحوث والدراسات العربية في مجال صعوبات التعلم خلال ربع قرن في إطار محاكمات التعرف والتشخيص وبرامج التدخل السينكولوجي «دراسة مسحية تحليلية في اثنى عشرة دولة عربية». مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 23 (92)، 3، 68 - 138.
- يوسف، سليمان عبد الواحد (2014). المهارات الحياتية «مدخل للتعامل الناجح مع مواقف الحياة اليومية». القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

- يوسف، سليمان عبد الواحد (2015). المهارات الحياتية LIFE SKILLS . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- يوسف، سليمان عبد الواحد (2023). الدماغ وطرق التفكير عند البشر «نظريات ودراسات تطبيقية لتطوير البنية العقلية». القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- Carson, K., Schriesheim, C. & Kinicki, A. (1990). The Usefulness Of The «Fall-Safe» Statistic In Meta- Analysis. *Educational and Psychological Measurement*, 50 (2) , 233-243.
- Hunter, J. E. & Schmidt, F. L. (2004). *Methods of meta-analysis: correcting error and bias in research findings* (2nd ed.). Thousand Oaks California: Sage Publications, Inc.
- Lin, L. (2017). Statistical methods for meta-analysis. Doctoral Dissertation, The University of Minnesota.
- Liu, L., Du, X., Zhang, Z., & Zhou, J. (2019). Effect of problem-based learning in pharmacology education: A meta-analysis. *Studies in Educational Evaluation*, 60, 43-58.
- Ramadan, H. A. (2021). Predictors of Obsessive-Compulsive Disorder in clinical an non- clinical samples: A Meta- Analysis. *Journal of Education, Faculty of Education, Sohag University*, 81, 2, 69-92.
- Shercliffe, R. J., Stahl, W. & Tuttle, M. P. (2009). The use of meta-analysis in psychology: A superior vintage or the casting of old wine in new bottles?. *Theory & Psychology*, 19 (3), 413-430
- Turgut, S., & Turgut, I. (2018). The effects of cooperative learning on mathematics achievement in Turkey: A meta-analysis study. *International Journal of Instruction*, 11 (3), 663-680.



## فهرس الموضوعات

| الصفحة | عنوان البحث   | اسم الباحث   | م  |
|--------|---|--|----|
| 7      | التفكير الناقد بين جذوره التاريخية وضوابطه (اللغوية والتقدمية) الحديثة- دراسة تحليلية مقارنة                      | د. إيناس نظمي الزيتاني                             | 1  |
| 37     | خمسة أنساق نقية لتأطير المشكلة المصطلحية في النظريات اللسانية العربية من تشخيص الواقع إلى إعمال التوقع.           | أ. د. يوسف مقران                                   | 2  |
| 83     | الأدب الرقمي العربي في محل الرصد التجنisi؛ تأملات ومقارنات  | أ. د. بلقاسم الجطاري<br>أ. عبيد البريكي            | 3  |
| 101    | توظيف الرحلات المعرفية Web Quest في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلاب أقسام المكتبات والمعلومات: أنموذجًا مقترنًا | أ. د. محمد محمد النجار<br>د. أميرة أحمد مصطفى      | 4  |
| 131    | أثر إستراتيجية هوكنز على التحصيل والتفكير الناقد لدى طفل الروضة بالإمارات العربية المتحدة                         | د. جيهان رشوان                                     | 5  |
| 169    | التربية الإعلامية الرقمية والتفكير الناقد دور مهارات التعلم في عصر التكنولوجيا في تمكين المجتمع الرقمي            | أ. زينب جميلي<br>أ. عادل صيد                       | 6  |
| 193    | دور معلمي المدارس الحكومية في الأردن في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلابهم                                    | د. محمد خالد محمد الزعبي                           | 7  |
| 231    | التفكير الناقد في منهج التربية الإسلامية - في دولة الإمارات العربية المتحدة - (الصف الثاني عشر أنموذجًا)          | د. عائشة مبارك<br>أ. أمل الشحي                     | 8  |
| 255    | الذكاء الاصطناعي ومستقبل التفكير الناقد في علم الفقه بين الإمكانيات التكنولوجية والضوابط الشرعية                  | أ. د. أسماء فتحي عبد العزيز شحاته                  | 9  |
| 289    | التفكير الناقد وتدريس العلوم الإسلامية  | د. مريم المنصوري                                   | 10 |
| 323    | مناهج المستشرقين في دراسة الإسلام: قراءة تأويلية  | د. لبنى المفتاحي                                   | 11 |
| 349    | الاستدلال بالمقاصد الشرعية وأثره في الاجتهاد في القضايا المعاصرة  | أ. د. حسيبة حسين                                   | 12 |
| 377    | توظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة القرآن الكريم والسنة النبوية   | أ. م. د. رحاب محمود نذير<br>م. د. ميسون يونس محمود | 13 |
| 401    | النقد الفقهي بين التنظير والتطبيق   | أ. د. إبراهيم رشاد                                 | 14 |

|     |   |   |    |
|-----|---|---|----|
| 441 | الإسهامات التطبيقية للتدخل السيكولوجي في تنمية التفكير الناقد: دراسة مقارنة بين البرامج التدريبية والإرشادية في البيئة العربية باستخدام منهجية التحليل البعدى | د. سليمان عبد الواحد يوسف<br>د. أمل محمد غنام | 15 |
| 471 | المناهج النقدية وتأثيرها في نظريات العلوم الإنسانية قديماً وحديثاً  | د. بلقاسم مارس                                | 16 |
| 503 | التفكير الناقد لدى طلاب العلوم الإسلامية ومهارات التعلم في عصر التكنولوجيا  | د. عبد الفتاح محفوظ                           | 17 |
| 539 | الخلفيات الإبستمولوجية للمناهج النقدية ودورها الثقافي في إثراء العلوم الإنسانية قديماً وحديثاً  | د. قردان ميلاد                                | 18 |
| 563 | مبادئ نمو التفكير الإبداعي من منظور التحليل النفسي  | أ. شهيدة جبار<br>أ. فايزه صحراوي              | 19 |
| 599 | المناهج النقدية الغربية والشعر العربي من الشك إلى الهدم والتقويض  | د. محمد رندي                                  | 20 |
| 637 | صعوبات توظيف مهارات التفكير الناقد في التعلم لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة بالجزائر   | د. مخلوفي اسعيد<br>د. ساعد صباح               | 21 |
| 681 | الاستدلال الأصولي بين الاجتهد والتقليدي: دراسة في بيان نقي الأصوليين للاستدلال المنطقية الأرسطية  | د. أنس القزباص                                | 22 |
| 709 | صناعة التفكير الناقد في الدرسين اللغوين عند عبد الرحمن الحاج صالح (1927 - 2017م)  | د. عمر بو شنة                                 | 23 |
| 745 | توظيف التمثيل في العلوم الإسلامية بين الاجتهد والجمود   | د. لحسن أبو القاسم                            | 24 |
| 777 | الضابط السياسي في الدراسات التحوية التراثية وأثره في التطور الدلالي وتعيين المعنى   | د. شفاء مأمون ياسين                           | 25 |
| 807 | منطق النقد، أسسه ومفترضاته وتطبيقاته  | د. يونس الخميسي                               | 26 |
| 833 | تلقي النقد الأدبي العربي المعاصر للنظريات اللسانية والنصية الغربية  | د. عمار حلاسة                                 | 27 |

شارع زعبيل - دبي - الإمارات العربية المتحدة  
هاتف: +97143961777، فاكس: +97143961314، ص.ب: 50106  
البريد الإلكتروني: [info@alwasl.ac.ae](mailto:info@alwasl.ac.ae)  
موقع الجامعة: [www.alwasl.ac.ae](http://www.alwasl.ac.ae)